المقياس	الموضوع الأوّل: دراسة نص
نقطتان نقطتان 3 نقاط 4 نقاط	**السؤال الأول:** **نوع الوثيقة:** تتمثل الوثيقة في نصّ مقتطف من كتاب. **الإطار التاريخي:** تطوّر السّياسة الاستعماريّة الفرنسية في تونس بين 1936 و1938 وردود فعل الوطنيين تجاهها. **السؤال الثاني:** • **حكومة الجبهة الشعبية:** هي حكومة فرنسية منبثقة عن تكّتل أحزاب يسارية تولت الحكم في جوان 1936 بقيادة ليون بلوم وسقطت في جوان 1937. انتهجت سياسة تحرّريّة في المستعمرات بإطلاق الحرّيات. • **علي البلهوان :** أستاذ بالمعهد الصادقي، عضو في الحزب الحرّ الدستوري الجديد وقام بدور هام في تعبئة الشباب التلمذي للانخراط في معركة التحرير، اعتقل في أحداث افريل1938، من ابرز مؤلفاته " تونس الثائرة " و " نحن أمة". **السؤال الثالث:السلم الزّمني (الملحق)** **السؤال الرابع:** <u>تطوّر السّياسة الاستعماريّة بتونس بين 1936 و 1938: من اللّين إلى القمع</u> تطورت السياسة الفرنسية بتونس خلال الفترة من 1936 إلى سنة 1938 من اللين إلى القمع. * سياسة اللين من 1936 إلى جوان 1937: تزامنت سياسة اللين مع ظرفية ملائمة تمثلت في وصول حكومة الجبهة الشعبية إلى الحكم في فرنسا سنة 1936 التي واصلت السياسة التحررية التي بدأها المقيم العام أرمون قيون منذ مارس 1936. أسهم هذا الأمر في انفراج الوضع العام بالبلاد التونسية تجسد ذلك في انتهاج فرنسا سياسة حوار فُتح من خلالها باب التفاوض اثر زيارة بيار فيانو -وكيل وزير الخارجية الفرنسية – تونس حيث قدم، هذا الأخير، خطابا مذاعا يوم 01 مارس 1937 وعد فيه بإنجاز إصلاحات متنوعة تشمل الجانب السياسي والاجتماعي والاقتصادي لفائدة التونسيين في إطار نظام الحماية كما ورد في النص: " طالب بتحسين حالة الفلاّح و العامل و تنظيم البلاد تنظيما عصريّا ، لكنه في الوقت نفسه أكّد..بأن تونس ستظل مرتبطة بفرنسا إلى الأبد". هذا بالإضافة إلى إقرار حزمة من الإصلاحات الجزئية تشمل جانبا من الحريات العامة: كحرية الاجتماع وحرية الصحافة وتكوين الجمعيات. بيد أن هذه الوعود ظلّت ظرفيّة واستثنائيّة عكست سياسة المراوغة التي تنتهجها السلطة الاستعماريّة فلم تجد طريقها إلى الانجاز بل ظلت فرنسا تعتمد المماطلة وسياسة القمع. * سياسة القمع: من جوان 1937 إلى أفريل 1938 تعتبر سياسة القمع منهجا دأبت عليه السلطة الاستعماريّة حيث لم تُستثنى من ذلك فترة اللين و الحوار في مارس 1937 من ذلك ما وقع من عمليّات قمع وقتل خلال الاحتجاجات العمّاليّة بالحوض المنجمي بالمتلوي والمضيلة فـ " لم يغادر المسيو فيينو تونس حتى بدأ العمال يطالبون بحقوقهم ... ووقعت مقاتلة بينهم و بين فرق الجندرمة أسفرت عن خمسة و عشرين قتيلا " .وعليه، فإنّ تجربة الحوار لم تدم طويلا "واذا بها سراب لا ثبات له" حيث أخلّت فرنسا بوعودها تحت ضغط المتفوقين الذين رفضوا السياسة التحررية والتنازل عن امتيازاتهم. وقد تأكد هذا الأمر مع سقوط حكومة الجبهة الشعبية. هذا علاوة على مواصلة سياسة المماطلة إزاء الإصلاحات الموعودة، حيث أصدرت الإدارة الفرنسية أوامرها بمنع الاجتماعات العامة والتضييق على الحريات كما أقدمت هذه الإدارة، منذ بداية سنة 1938، على اعتقال عدد من قادة الحزب مثل الحبيب بورقيبة والهادي نويرة. وبلغ

	التعسف الاستعماري أوجه في قمع احتجاجات أفريل 1938 بالعاصمة خاصة يوم 9أفريل وذلك بإطلاق النار على المتظاهرين وسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى تلاها إقرار حالة الحصار بحلّ الحزب الجديد وإيقاف قياداته ومحاكمتهم بتهمة التآمر على أمن الدولة أمام المحاكم العسكريّة "وفي التاسع من أبريل سنة 1938 اعتقلت السلطة الأستاذ علي البلهوان فأدى اعتقاله إلى اضطراب كبير في العاصمة تدخل فيها الجند وأسفرت عن مائة قتيل وبضع مئات من الجرحى". **السؤال الخامس:** <u>ردود فعل الوطنيين تجاه هذه السياسة: من الحوار إلى التصعيد</u> كيّف الوطنيون ردود فعلهم بين 1936 و1938 طبقا لتطوّر السياسة الاستعماريّة فتحولت من الانخراط في الحوار إلى التصعيد. * الانخراط في تجربة الحوار 1936-1937:
3 نقاط **المنهجية: 4 نقاط** **اللغة:2**	استغل قادة الحزب الظروف الملائمة منذ 1936 فسافر بورقيبة ضمن وفد دستوري إلى باريس وقدم مطالب اتسمت بالاعتدال هدفها التشريك والإصلاح في نطاق الحماية كان قد أقرها المجلس الملّي للحزب المنعقد يوم 10 جوان 1936... فقد "سافر الأستاذ بورقيبة إلى باريس في أغسطس [أوت] وقام بدعاية كبيرة، واتصالات مفيدة في أوساط الجبهة الشعبيّة"، هيّأت هذه الجهود فتح أبواب التفاوض مع السلطة الاستعماريّة ونستنتج أن ردود الفعل قد اتسمت خلال هذه الفترة بطابعها السلمي. * القطيعة والعودة إلى التصعيد 1937-1938: ظهرت بوادر فشل الحوار منذ مارس 1937 إذ أنّ قسما هاما من الوطنيين كان حذرا غير واثق في الوعود الفرنسيّة " لكنّ الطبقة العاملة للشعب ليس من عادتها أن تقتنع بالخطب أو تتبع سياسة المجاملات ". ومع تراجع السلطة الفرنسيّة عن وعودها و إنهاء تجربة الحوار برزت خيبة أمل واسعة لدى الوطنيين ليعقد الحزب الجديد مؤتمرا استثنائيّا بين 30 أكتوبر و 2 نوفمبر 1937 مؤتمر نهج التريبونال" كلّ هذا إلى جانب الإخلاف بالوعود , حمل الدستور الجديد على عقد مؤتمر وطني في نوفمبر 1937... و أعلن المؤتمرون إضرابا عامّا ". برز خلال هذا المؤتمر تيّارا راديكاليا من زعمائه صالح بن يوسف و الهادي نويرة دعا إلى طرح مطلب الاستقلال ضمن برنامج الحزب ردّا على التعنّت الفرنسي، ودعا الحزب أيضا في 20 نوفمبر إلى إضراب عام تضامنا مع الجزائر والمغرب الأقصى احتجاجا على سياسة القمع الفرنسية. وقد بلغ التصعيد الوطني أوجه منذ بداية 1938 بتكثيف الاحتجاجات الشعبيّة حتّى أفريل حيث انتظمت مظاهرتان هامتان، الأولى يوم 8، رُفعت فيها شعارات تطالب بحكومة وطنيّة وبرلمان تونسي وإسقاط الامتيازات، والثّانية تلك التي تُعرف بمظاهرة 9 أفريل وذلك احتجاجا على اعتقال علي البلهوان. هذا الحدث الذي أكّد حالة القطيعة والتصعيد التّي غدت بين الوطنيين والسلطة الاستعماريّة" فادّى اعتقاله إلى اضطراب كبير في العاصمة تدخّل فيها الجند و أسفرت عن مائة قتيل و بضع مئات من الجرحى , كما وقعت مظاهرات في مختلف أنحاء الإيالة " .

بعض أحداث الحركة الوطنية التّونسيّة بين 1936 و1938

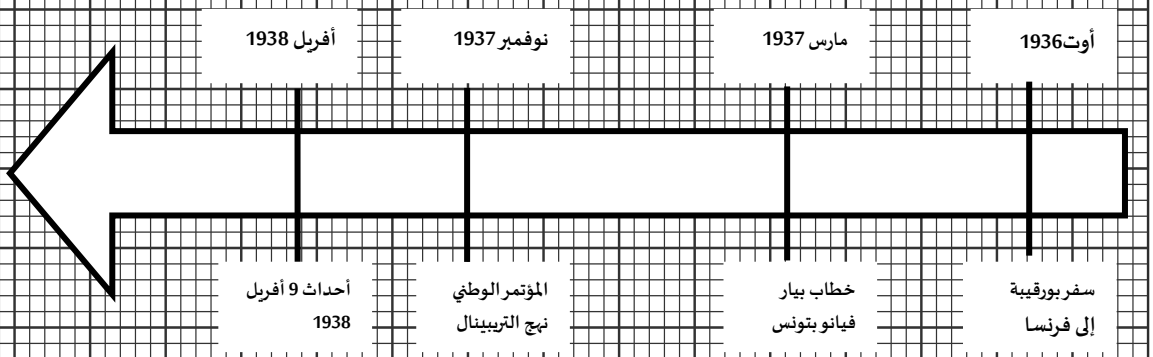

المقياس: 1/2 صم = شهر

المقياس	الموضوع الثّاني: دراسة وثائق
نقطتان	**السؤال الأول:** **نوع الوثائق:** تتمثل الوثيقتان 1 و 3 في مقتطفات من مذكّرات أما الوثيقة 2 فهي رسم كاريكاتوري والوثيقة 4 صورة فتوغرافيّة. **الموضوع:** تبين الوثائق تطور العلاقات الدوليّة من التحالف أثناء الحرب العالمية الثانيّة إلى القطيعة ثمّ التعايش السلمي أثناء الحرب الباردة.
نقطتان	**السؤال الثاني:** • الحُلَفاء: حلف عسكري تشكّل أساسا من فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية خلال الحرب العالمية الثانية لمواجهة المحور. • ستالين: زعيم سوفياتي أصبح كاتبا عاما للحزب الشيوعي سنة 1922 وانفرد بالسلطة منذ 1928 إلى وفاته سنة 1953.
3 نقاط	**السؤال الثالث: (الملحق عدد2).** | استخراج المعطيات | تمثيل المعطيات | العنوان | المفتاح | | 1 نقطة | 1 نقطة | 0,25 نقطة | 0,75 نقطة |
4 نقاط	**السؤال الرابع: <u>تطوّرالعلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكيّة والاتحاد السوفياتي من سنة 1943إلى سنة 1953</u>:** يمكن أن نميّز بين مرحلتين أساسيتين ❖ مرحلة التحالف بين 1943 و 1945: مثلت الولايات المتحدة الأمريكيّة والاتحاد السوفياتي الطرفين الأساسيين في "التحالف الكبير" وهو تحالف فرضته مجريات الحرب بتضرر الطرفين من المحور، العدو المشترك أثناء الحرب العالمية الثانية، كما أقر تشرشل بذلك " ولم نفترق كحلفاء فحسب بل كأصدقاء نواجه عدوّا مازال قويا". وقد برزت ملامح هذا "التحالف الكبير" في التوافق على تقسيم ألمانيا وعاصمتها برلين إلى ثلاث مناطق نفوذ بين الحلفاء منذ 1943 ثم عقد مؤتمر يالطا في فيفري 1945 الذي أكّد التقسيم المتفق عليه مع منح فرنسا منطقة احتلال بين المنطقتين البريطانية والأمريكيّة. وقد حسم هذا الاجراء مصير الحرب لصالح الحلفاء بين 1943 و1945. وبما أن التحالف كان ظرفيّا والتناقضات بين الطرفين شاسعة، لم تخل هذه المرحلة من تباين في مواقف الطرفين الأمر الذي كان يُنذر بحدوث قطيعة بينهما "وافق ستالين بعد جهود كبيرة بذلتها لإقناعه على أن تعطى للفرنسيين منطقة احتلال ضمن المنطقتين البريطانية والأمريكيّة". ❖ مرحلة القطيعة بين 1945 و1953: بدأت بوادر القطيعة منذ أواخر سنة 1945 في ندوة بوتسدام جويلية – أوت 1945 وتأكدت مع أزمة برلين منذ جوان 1948 كما عبر عن ذلك الرسم الكاريكاتوري في الوثيقة عدد 2 حيث أقدمت الولايات المتّحدة على إجراء إصلاحات اقتصاديّة نقديّة في الجزء الغربي من ألمانيا على ان يتم تعميمها في الجزء الشرقي وهو قرار عارضه الاتحاد السوفياتي على اعتبار أنه إجراء انفرادي. وعليه، فقد أقدم الاتّحاد السّوفياتي على قطع خطوط الإمداد البرّية المؤدّية إلى القطاع الغربي من برلين وذلك تمهيدا لإلحاقه بمناطق نفوذه. فكان ردّ الولايات المتحدة الأمريكية على ذلك إقامة جسر جوّي لكسر الحصار وتزويد الجزء الغربي من برلين بالحاجيات الأساسيّة. وقد أجبر هذا التّصعيد الخطير الاتحاد السوفياتي على رفع الحصار. وقد كان هذه الأزمة عدّة تداعيات من أهمّها تقسيم ألمانيا منذ 1949 إلى دولتين متناقضتين كمظهر للقطبية الثنائية التي سادت العالم آنذاك.
3 نقاط	**السؤال الخامس: <u>التعايش السلمي بين العملاقين خلال الفترة بين 1953 وبداية السبعينات</u>:** التعايش السلمي مبادرة أطلقها الزعيم السوفياتي خروتشوف أواسط الخمسينات وتعني إرساء علاقات سلمية بين العملاقين رغم الاختلافات. ❖ دوافع سياسة التعايش السلمي:

يعود التعايش لسلمي حسب الوثائق إلى ثلاثة دوافع، أولها عسكري كان الدافع الرئيسي وتمثل في توازن الرعب النووي بين العملاقين وهاجس اندلاع حرب نووية. ثانيها اقتصادي تمثل في تضخم الإنفاق العسكري على حساب التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالبلدين وخاصة بالاتحاد السوفياتي كما عبر عن ذلك الرئيس الأمريكي نيكسون " ومع وجود قوة كافية في المجالات الأخرى للقدرة الوطنية كجزء من أساس تلك البنية". وثالثها سياسي تمثل في بروز توجه جديد في السياسة الخارجية السوفياتية منذ 1953 مع الزعيم الجديد خروتشوف تواصل مع بريجنيف تفاعل معه الرؤساء الأمريكيون ايجابيا مع نيكسون وفورد وقبلهما كيندي منذ 1961. ❖ **مظاهر التعايش السلمي:** برز التعايش السلمي حسب الوثائق في مظهرين رئيسيين: الأوّل عسكري، برز من خلال اتفاقيات الحدّ من الأسلحة النوويّة الإستراتيجية التي أمضاها الطرفان وبريطانيا في جويليّة 1968. توجت، هذه الاتّفاقيّات، بإبرام اتفاقية " سالت 1» للحدّ من الأسلحة الإستراتيجية في ماي 1972 " من إحدى المقدمات الأساسيّة لعملية سالت هي وجوب قيام الطرفين بوضع صيغة قانونيّة للاستقرار الاستراتيجي". والثّاني– حسب الوثيقة عدد 4 – دبلوماسيّا، تجلّى من خلال تبادل زيارات القمة بين زعماء العملاقين كلقاء نيكسون وبريجنيف بواشنطن في 19 جوان 1973 الذي يمثل تواصلا للقاءات سابقة منذ بداية السبعينات.	**المنهجية: 4 نقاط** **اللغة: نقطتان**

إصلاح الملحق عدد 2: خريطة برلين

مناطق احتلال الحلفاء في برلين بعد تقسيمها سنة 1945